قصة نيلسون مانديلا

اسم الكتاب: نيلسون مانديلا
تأليف: بيل كيلر
ترجمة: عمار كاظم محمد

كتب بيل كيلر عن المجمع الرئاسي الذي قام على الأمل بالتغيير والتخلص من التمييز العنصري كاشفا عن التوتر بين القيادة المثالية وفن التسوية السياسية .
هذا الموضوع ليس عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية في عام ٢٠٠٨ . إنها قصة نيلسون مانديلا
والتحول في جنوب إفريقيا .
يصف المؤلف كيف وصل إلى جوهانسبرغ مديراً لمكتب النيويورك تايمز عام ١٩٩٢ في الوقت الذي شهد التحول الكامل في ذلك المجتمع ، موكب سيارات مانديلا وهو يسير في ملعب كرة قدم اجرد محاطا بمدرجات مكشوفة و متداعية في دائرة انتخابية تموج بالهيجان وحشود الجماهير تتعلق بأعمدة الكهرباء وعلى الجدران . لقد ملأ الناس المدرجات وهم يحملون المظلات وهي تتألق بألوانها تحت الشمس. كان ذلك نيلسون مانديلا بعمر ٧٥ عاما بعد أن أطلق سراحه من السجن بعد ٢٧ عاما كان فيها متحدثا كئيبا وعصبيا ورجلا عجوزا متعبا لكن لا يهم فالرجل كان على وشك أن ينهي قرونا من حكم البيض القاسي في أول انتخابات يستطيع فيها السود أن يصوتوا بنجاح ويفوز فيها مانديلا رئيساً.
يروي كيلر حياة مانديلا الرائعة منذ ولادته ضمن العائلة التي تحكم قبيلة زوسا وطفولته الرعوية في قرية صغيرة إلى سمعته محامياً يملا قاعة المحكمة بالناس المتحمسين لسماع معركته ضد العنصرية البيضاء وقضاتها لصعوده قائداً للمتمردين في حزب المؤتمر الوطني الإفريقي لكن هذا الكتاب ليس بسيرة حياة قدر ما هو تلمس لبعض نقاط الضعف في حياة مانديلا متضمنة فترة شبابه الرافضة لحركة التنوع العرقي أما حول زوجة مانديلا ويني التي كانت ضحية الاضطهاد والإذلال من قبل حكومة التمييز العنصري فقد كتب كيلر عنها أن كانت تفتقد الصبر والمهارة الدبلوماسية التي كان يتحلى بها زوجها حيث أصبحت في النهاية امرأة قاسية طوال فترة سجن مانديلا حيث ازدادت نضالا وقادت عصابات مساندة لقطاع الطرق.
لم يكن موقف مانديلا من حالة اللاعنف يمثل مبدأ أخلاقيا بل إستراتيجية فليست هناك طيبة أخلاقية في استعمال سلاح غير فعال .
لهذا لجأ المؤتمر الوطني الافريقي الى الارهاب قبل أن يصل الى قوته السياسية بما فيه الانفجار عن طريق سيارة مفخخة الذي حدث عام ١٩٦٨ وادى الى مقتل ثلاث نساء وجرح ٦٩ آخرين في بارين مزدحمين لكن كيلر يعطينا خلفية تاريخية حول التمييز العنصري في الفصول الاولى حول الرعب الذي مورس ايام الاستعمار الهولندي يشرح فيها لماذا لجأ مانديلا ورفاقه الى مثل تلك الاساليب اليائسة .
يستمر كلير بسرد تاريخي اكثر منه سيرة ذاتية حول بعض التفاصيل الشخصية لمانديلا منها موت طفلته الصغيرة ونهاية زواجه من وني مانديلا وفي جملة جانبية بعد ذلك يقول كيلر لماذا كان يقاوم اغراء كتابة المزيد من القصص البطولية حيث يضيف " فوق مكتبي في جوهانسبيرغ اعتدت أن احتفظ بعنوان رئيسي من جريدة "جنوب افريقيا" يقول مانديلا فية " انني لست المسيح المنتظر " لأن مانديلا يعرف أن الاساطير التي تحمل الكثير من المبالغة حتى وان كانت تحتوى على الكثير من الحقائق لكنها في النهاية ستؤدي الى خلق آمال مستحيلة .

عن الهيرالد تربيون

شيلي: سيرة جديدة لسارق النار

اسم الكتاب: ان تكون شيلي
المؤلف: آن روي
ترجمة: مصطفى ناصر

لقد خضع شيلي للكثير من أنواع التجسيد الأدبي حسب أهواء من تصدى للكتابة عنه ، فمن تشبيهه بإنسان يزعزع كيانه الخوف والقلق ، الى متطرف سياسي ، ثم الى مجرد زير نساء. بالنسبة الى الكاتبة آن روي فهي ترى بان أهمية شيلي تكمن في كونه شاعراً ميتافيزيقياً وضع معرفة النفس على رأس اهتماماته. صدرت في تموز ٢٠٠٧ سيرة جديدة للشاعر الانكليزي الأشهر بيرسي بايسش شيلي بعنوان (ان تكون شيلي) Being Shelley بقلم آن روي عن دار نشر جوناثان كيب. في ما يلي مراجعة لهذا الكتاب كتبتها المؤلفة نفسها.

سرعان ما يتعلم كتاب السيرة الأدبية السمات التي تميز الموضوعات التي يكتبون عنها، لكن الأصدقاء وحدهم هم الذين يجعلونك تعرف تلك السمات على حقيقتها.
كانت السير المكتوبة عن شيلي تنتقل دائما بين محاور متماثلة، بعد ان صورته التزويقات الفيكتورية والادواردية المتأخرة كشاعر يحلّق وسط الغيوم ، ظهرت في العقود الأخيرة من القرن العشرين نزعة واعية لجعله أكثر موضوعية ، بل أكثر تطرفا وارتباطا بحقيقته. عندما كتب بول فوت كتابه عن شيلي في ١٩٨٠ ، بدت آراؤه بعيدة عن التعصب حين قال: إن أهمية أفكار شيلي السياسية كانت تفقد بريقها خلف ضبابية العواطف الوجدانية، لكن شيلي كان يحتاج لان يفعل ذلك آنذاك. وفي السيرة الرائعة التي كتبها ريشارد هولمز سنة ١٩٧٤، بدا ان الشيء الكثير من الضباب قد تلاشى. لكن في الوقت الحاضر أصبحت الأفكار السياسية لشيلي هي كل ما نحصل عليه. تمضي السير القصيرة التي كتبت عنه في وقت قريب على التأكيد بأنه شاعر متطرف في أفكاره ، وتركز بالأخص على حماسته لآراء وليم غودوين غير الناضجة التي تنادي بالمساواة بين البشر. لقد تذكرت باستغراب كيف قيل لي بان ماركس وانجلز كانا قد استلهما من شيلي الشيء الكثير. نعم ، حصل ذلك بالفعل ، لكن هل هذا كل ما يمكن ان يمثله شيلي بالنسبة إلينا؟ لم يبدُ الأمر بالنسبة لي هكذا أبدا عندما واجهت كلماته لأول مرة. كانت الأبيات التي استرعت انتباهي بل صعقتني مقتبسة من (قصيدة غنائية للريح الغربية) :
"إذا كنت ورقة شجر ميتة تحملها أنت القوي الشكيمة، إذا كنت سحابة سريعة العبور احلّق معك ؛ موجة ألهث تحت تأثير سطوتك الفائقة، وأشاركك في نبض قوتك، لكني اقل منك حرية ليس إلا أواه ، أنت يا من لا يمكن التحكم به!
كان الكثير من الشعراء الآخرين غيره قد اظهروا لي العالم الذي اعرفه جيدا ، لكن شيلي اظهر لي عالما جديدا مذهلا ، وجذبني معه الى هناك بقوة فائقة، لم يكن الشعر يعني بالنسبة لشيلي طريقة جميلة بارعة يتلاعب فيها بالصور الخيالية ، وفي صياغة القوافي ، يمارسها في قرى فوثيرنغتون - توماس أثناء أحلام اليقظة وهو جالس على حافة احد الجداول. الشعر يعني بالنسبة إليه عملية خلق او انبعاث لقدرة مذهلة الى درجة أنها يمكن ان تصل الى القراء مخترقة آفاق الزمان والمكان وتحرك وجدانهم، ابتداء من سنة ١٨١٢ ، عندما كان في العشرين من العمر ، كتب قصيدة لم تكن عادية أبدا، بل أشبه بيوتوبيا كاملة عنوانها (الملكة ماب)، ولغاية ١٨٢٢ عندما انتهت حياته غرقا في نهر ليغهوم ، كان شيلي قد جعل من نفسه أداة طيعة لهذه القدرة ، التي في أعمق معانيها تمثل جوهر حياته.
كان من شأن هذا ايضا ان يغيّر من أولوياته بالكامل. الصراع الأهم في حياة شيلي لم يكن بين ذاته وبين أبيه الذي كان ذا شخصية قاسية ، ولا جولاته في العشق مع هاريت ويستبروك ، ماري ، كلير كليرمونت ، جين وليمز وغيرها من الأسماء ، او محاولاته العقيمة لجعل كل طرف سعيدا. لقد احتدم ذلك الصراع بين الإنسان الذي يصر على الجدل في محاولة لفك دلائل الأحاسيس المبهمة ، وبين الشاعر الذي اتضح له ان ما كان يعتبره غريزيا هو الشيء الحقيقي والصحيح. عندما سأله صديقه ادوارد تريلاوني إن كان يعتقد بخلود الروح ، أجابه شيلي بكلمات لاذعة:" التأكيد لا ، كيف يمكن ان أتصور ذلك؟ إننا لا نعرف أي شيء ، لا نمتلك أي دلائل ، لا نستطيع حتى التعبير عن أعمق مشاعرنا. إنها أشياء لا يمكننا الإفصاح عنها حتى بيننا وبين أنفسنا". لكنه كشاعر كتب في إحدى قصائده يقول: "ذلك الضياء الذي بابتسامته يحرق الكون / الجمال الذي تتحرك بقدرته كل الأشياء/ البركة التي تتجسد على وجهها لعنة الكسوف / لعنة الولادة التي لا يمكنها إخماد وهج الحب الأبدي / شبكة الوجود التي نسجها بطيش أعمى/ الإنسان والبهائم والأرض والسماء والبحر/ تحترق وهاجة او معتمة، / لان كل منها مرايا للنار التي نتعطش كلنا لها ؛ / الآن وحزم الضياء تسقط علي / تبدد السحب الأخيرة من الفناء البارد".
لقد أصبح هذا الجانب من شيلي ، الذي ربما لم يكن مجرد جانب بل الجوهر ، شيئا من الماضي. كان من كتب سيرة شيلي من الفيكتوريين قد تناولوا بالتفصيل مسألة إلحاده ، وهو ما لم يكن يهاب منه او ينكره مثلما لم ينكر اهتمامه بالروح. ولان الإلحاد والروحانية لا يبدو إنهما يتلاءمان معا ، فان اهتمام شيلي بالصوفية والروحانية كان قد بدد الصورة المعتمة. أراد القراء المعاصرون من شيلي ان يتواجد في مثل هذه الأماكن الحصينة بالذات، او في الأقل ان يتردد على حانة (التاج والمرساة) عند الساحل ، الخلية البارزة التي يحتشد فيها المعارضون والمنشقون عن السياسة والدين. لم يكونوا يريدون منه ان يتكلم عن "الضياء" او "النسيم" او "البركة" ، لكن ان يصرخ بحماس ، مثلما فعل مع الثوريين الإسبان: "انهضوا ! انهضوا ! انهضوا ! / الدماء على الأرض/
منعوا عنكم الخبز!/ جراحكم كالعيون/ تبكي على الموتى ، الموتى ، الموتى".
في ١٨١٧ هرب شيلي الى منفاه في ايطاليا بدلا من البقاء في انكلترا حيث كان بوسع راديكالي مثله ان يجعل نفسه مفيدا، لكن مبادئه كانت مختلفة تستند الى اكتشاف المرء لطبيعته وأعماقه وصياغة رؤاها من جديد. ربما لا يبدو هذا شيئا عمليا لأول وهلة. ان الشيء الذي يحتاج إليه الإنسان المسلوب الإرادة في العالم كما ورد في "قناع الفوضى السياسية" كان عبارة عن "ملابس ، نار ، طعام" الى جانب التعليم والحق في الانتخاب. يبدو ان شيلي كان يعرف حتما بان مقالاته السياسية مكتوبة لكي تأخذ طريقها الى التطبيق عمليا لكنه حتى في هذه المقالات لم يتفاد ان ينصح قراءه ان معرفة النفس ينبغي ان تأتي في البداية. لقد تجاهل الثوريون الفرنسيون هذا الدرس مما أدى بهم الى الإخفاق. كان شيلي في نظرته الى الثورة ان يمضي الى مدى ابعد مما ذهبوا اليه ، على الثورة ان تكون مبنية وفق مبادئ مستمدة من الروح الإنسانية، تلك هي الطريقة التي تمنّى لها ان تنجح وتستمر طويلا.
هنا بالذات تكمن خبرته كشاعر ، تلك الخبرة المراوغة على الدوام أتاحت له ان يجسد هذا النموذج المتميز فكريا. لقد حاول ان يكتشف قدر استطاعته حقيقة نفسه في كل قصائده وأعماله النثرية ، فهو لم يتوقف أبدا من تحليل آليات فكره وانعكاسات أحلامه العميقة في معانيها، كان يشتاق لان يعرف معنى الحياة والموت ، ما إذا كان النوم يشكل جسرا بين هذا وذاك ، الى أين ترحل روحه وهو فاقد للوعي؟ يشتاق لان يجد المكان المناسب الذي يلائمه ضمن نظام الأشياء ، ما عسى ان تكون حقيقة ذلك المكان؟
بحثاً عن هذا الفهم ، كان شيلي يقوم بجولات يسبر بها أغواره الداخلية رغبة في الحصول على مصدر معرفته الخاص مثل شوقه لاجتياز الينابيع والأنهار التي تتدفق من شلالات سويسرا وتصارع مركبه الشراعي الصغير مجازفا بحياته. تلك الجولات كانت تشكل بالنسبة إليه جزءا من تأملاته المكثفة في طبيعته ، إنها تشحنه بطاقة مثيرة مصحوبة بالألم الى الحد الذي يتمكن فيه من الانطلاق فجأة والخروج من سورة الكتابة ، يلقي قلمه جانبا ويندفع شاحب الوجه الى الردهة ليواجه الدفء الإنساني، لكنه ما يلبث ان يعود ليبحر في أعماقه ثانية من دون حبل نجاة او مرساة يجره الى الساحل.
يعبّر شيلي عن تحديه لنا بكلمات يوجهها الى الشاعر الدنيوي الهازئ بايرون في قصيدة "جوليان ومادالو": "إنها إرادتنا الخاصة/ التي تكبلنا هكذا الى السقم المحتمل/ ربما نكون غير ذلك / ربما نكون كل شيء/ نحلم بالسعادة ، بالعلو والمهابة/ أين هو الحب ، الجمال ، والحقيقة؟/ تلك التي نبحث عنها/ إلا ان تكون في عقولنا؟"
إن الصورة التي لا مفر منها لشيلي ، الصورة التي رسمها لنفسه في كل من قصائده وكتاباته المسودة ، هي صورة ذلك الملاح التائه لوحده في عباب البحر. انه يخاطر بحياته ويتحدى الأمواج ، وبالرغم من ان الرياح تلقي به "بعيدا نحو لجة الظلام والمخاوف، إلا انه لم يزل يقبض على دفة المركب بأحكام ، لا يجد فرقا كبيرا بين القدرة المجهولة التي تتجاذبه يمينا وشمالا او روحه المندهشة أمام وهج الضياء المقدس، مهما كان كائنا متناهي الصغر، إلا ان بوسعه ان يضم بين جوانحه كل عناصر الكون، كل المحيطات والكواكب والنجوم، مثلما اكتشف في ١٨١٦ عندما ألقى بكل شجاعة سؤاله الأخير الى القدرة الخفية التي تخيلها وراء قمة مونت بلانك: "وماذا كنت أنت؟/ وما الأرض والنجوم والبحر؟/ إن كانت خيالات البشر/ تصور الصمت والعزلة فراغا ليس إلا؟ "

جراح الحرب وذكرياتها

اسم الكتاب: حياة طبقة
تأليف: بات باركر
ترجمة: ابتسام عبد الله

بروايتها الجديدة، حياة طبقة، تعود بات باركر إلى موضوعها الحرب العالمية الاولى الذي حقق لها النجاح الكبير في اعوام التسعينيات عبر ثلاثيتها (انبعاث والعين في الباب وطريق الشيخ) التي تتناول بصورة فنية حياة كل من الشقراء، سيغفريد ساسون ويلفريداوين وروبرت غريفز، متطرقة في كل منها إلى تأمل فضائع واهوال الحرب وتأثيرها على الحالة النفسية للناس فيما بعد.
وبعد اصدارها عدداً من الروايات تدور احداثها في ازمنة حديثة او اقرب إلى الحديثة، اصبح واضحا للقارئ ان الحرب العالمية الاولى هو الموضوع الافضل لها، وكتابها الجديد يبرهن على ذلك حيث يتجلى قوة تأثير اسلوبها السردي.
وقد يعود هذا الامر إلى مقدرتها الفذة على وصف فظائع ما يدور في خنادق الحرب ومستشفيات الميدان، بشكل افضل عن وصفها للحياة الراهنة في انكلترا، فهي قادرة على وصف التغييرات المهمة التي تحدثها الحرب الكبرى هزة ارضية اجتماعية وثقافية التي منحت ربة البيت من الطبقة الوسطى شيئاً من حياة حديثة، وربما ان البحث التاريخي (اكثر من اثني عشر كتاباً) ترد اسماؤها في نهاية الكتاب).
واستخدام شخصيات تاريخية بشكل ما يمنح الرواية وزناً إلى مخيلتها وفي جميع المجالات، فإن "حياة طبقة" هو عملها الافضل منذ صدور طريق الشبح" عام ١٩٩٥ التي نالت عنه جائزة بوكر، الشخصيات الثلاث في العمل، هم طلاب في كلية فنية في لندن وأحدهم هو طالب خدم مع القوات العسكرية واصبح معروفا فيما بعد بلوحاته عن الحرب، البطلان الآخران عاديون يمثلون البريطانيين الذين عاشوا تلك المرحلة وتحطمت آمالهم واحلامهم بسبب الحرب.
عندما يلتقي الابطال الثلاثة للمرة الاولى كانت الحرب آنذاك مجرد اقاويل في القارة الاوروبية يعيش الثلاثة حياة بوهيمية في لندن الطويلة حول معاني الجمال والحقيقة ومرادفات أخرى لمثل هذه المفاهيم.
وتأتي الحرب، وتغير الكثير من العلاقات الانسانية التي نشأت بين الشباب من كلا الجنسين.
وهكذا تتحدث الرواية عن تأثير الحرب العالمية على الشباب وكما فعلت بات باركر في انبعاث تعود إلى وصف للحرب وساحات القتال والجرحى والقتلى، ونقص الادوية والتجهيزات وحالة الجنود في تلك المستشفيات وحالة المدنيين يهربون فزعين خوفا من القنابل التي تصيب بيوتهم او حدائقهم او مدارس الاطفال.
وتقدم بذلك صورة حية تستعيد ايام الحرب التي مضت، وتركت جروحا في النفس والذاكرة كما تفعل الحروب دائماً.

عن النيويورك تايمز

شكسبير .. هل هو شكسبير حقاً ؟

اسم الكتاب: (شكسبير)
تأليف: بيل بريسون
شكسبير .. هل هو شكسبير حقاً ؟!
ترجمة / عادل العامل

كثر الحديث منذ مدة طويلة حول حقيقة الكاتب المسرحي الانكليزي الشهير شكسبير . فقد تشكك كثيرون في أن يكون وليام شكسبير ، إبن بلدة ستراتفورد ، هو كاتب هذه المسرحيات الرائعة ، حتى تجاوز عدد الكتب المتعلقة بهذه المسألة المحيّرة الخمسة آلاف كتاب ، كما جاء في عرض لكتاب بيل بريسون (شكسبير) من خلال مقتبس منه .
ذلك أن هذه المسرحيات تفيض باطلاع واسع جداً ـ على القانون ، الطب ، إدارة الدولة ، حياة البلاط ، الشؤون العسكرية و العصور القديمة ... ـ إلى حد لا يمكن أن تكون معه من نتاج رجل ريفي واحد قليل التعليم . و أحد الافتراضات المطروحة هو أن وليام شكسبير هذا لا يتعدى كونه ممثلاً ثانوياً في ستراتفورد أعار اسمه لصاحب موهبة أعظم لم يكن بوسعه ، لسبب أو لآخر ، أن يكون معروفاً ككاتب مسرحي .
و هناك من يشير إلى أن شكسبير لم يكن لديه كتاب واحد ، بل و أنه قضى حياته نصف عار من وسطه إلى ما دون . و ما يفتقر إليه هنا هو الدليل فقط ، لا المظهر أو الكتب .
فقد ذكر وليام روبنشتاين ، و هو استاذ جامعة ويلز ، في مستهل دراسته الميدانية المضادة لشكسبير أن أياً من الوثائق الـ ٧٥ التي تسمي شكسبير لا تهتم بعمله كمؤلف . و هذا ليس بالرأي القريب من المعروف حتى . ففي تقارير عام ١٦٠٤ ـ ١٦٠٥ من سجل المسرحيات المنجزة أمام الملك ، يرد ذكر شكسبير سبع مرات كمؤلف للمسرحيات المقدمة ، كما يذكر اسمه في بعض طبعات مسرحياته ، حيث يصفه أحدهم بأنه واحد من أعظم كتّاب العصر المسرحيين العظام .
إن ما تفتقر إليه السجلات المعاصرة ليس الوثائق التي تربط شكسبير بأعماله ، و إنما الوثائق التي تربط أي شخص آخر بها . فما الذي جعل البعض يرى أن المسرحيات ليست من تأليف شكسبير ، إبن بلدة ستراتفورد ، يا ترى ؟
تبدأ القصة بامرأة أمريكية غريبة الأطوار تُدعى ديليا باكون ، المولودة في عام ١٨١١ ، و كانت لامعةً و لطيفة لكنها غير متزنة ، لأسباب منها ، كما يبدو ، صدمة أصابتها من تجربة حب فاشلة مرت بها . و قد أصبحت مقتنعةً ، لسبب ما ، بأن الفيلسوف والسياسي الانكليزي فرانسيس باكون (١٥٦١ ـ ١٦٢٦) ، الذي يشبهها في الاسم العائلي ، هو مؤلف أعمال شكسبير . و قد استندت في رأيها هذا ، لا إلى وثائق أو معلومات من الأرشيفات و المتاحف ، بل إلى معلومات من الأماكن التي عاش فيها فرانسيس باكون . و مع هذا ، فهي لا تذكر عنه شيئاً في دراستها (فلسفة مسرحيات شكسبير). و توفيت ديليا باكون هذه مضطربة العقل في عام ١٨٥٩ ، و هي تعتقد بأنها (الروح القدس) ! و قد أصبح لنظريتها ، مع هذا ، مؤيدون عديدون منهم الكاتبان الشهيران مارك توين و هنري جيمس . و كان لأستاذ يدعى توماس لوني في عام ١٩١٨ رأي آخر تضمنه كتابه (شكسبير المُماهى (identified، و هو أن المؤلف الفعلي لأعمال شكسبير كان أيرل أوكسفورد القرن السابع عشر ، إدوارد دي فير (و أيرل ، هنا ، لقب انكليزي أدنى من ماركيز ـ المترجم) . و بالرغم من أن إدوارد هذا كان ذكياً و شاعراً و كاتباً مسرحياً أيضاً ، إلا أنه كان يفتقر إلى سمات الحكمة ، و الهدوء ، و الاعتدال ، و الرحمة ، التي ميزت مؤلف أعمال شكسبير المعروفة . إضافةً إلى أن لوني لم يورد دليلاً واحداً مقنعاً على السبب الذي جعل صاحب خُيَلاء مثل إدوارد يخفي هويته في أعمال رفيعة المستوى هكذا .
و جاء وكيل مطبعة نيو يوركية يدعى كالفن هوفمان ، و راح يحاول إثبات أن مؤلف أعمال شكسبير هو ، في الحقيقة ، كريستوفر مارلو ، و كان في مثل سن شكسبير تقريباً . ثم كان هناك مرشح آخر لهذا العمل ، و هي الكوننيسة ماري سيدني ، و قد استدل أنصار هذه الفكرة على ذلك بجملة من الأمور ، مثل وجود ممتلكات لها في آفون ، و كونها متعلمة و من أسرة أدباء ، إذ كان خالها روبرت ددلي ، أيرل ليسستر ، و أخوها الشاعر سير فيليب سيدني . لكن من دون شيء يربطها بشكسبير . و هناك نظرية أخرى تقول إن مسرحيات شكسبير على درجة عالية من الذكاء و سعة الاطلاع لا يحتمل معها أن يكون مؤلفها شخص واحد !
و على كل حال ، فإن هناك أكثر من ٥٠ مرشحاً كبدلاء لشكسبير . و الأمر الذي تكاد تشترك فيه جميع النظريات هو الاقتناع بأن وليام شكسبير كان بطريقة ما غير مرض كمؤلف لمسرحيات لامعة . و هذا أمر غريب تماماً في الواقع .
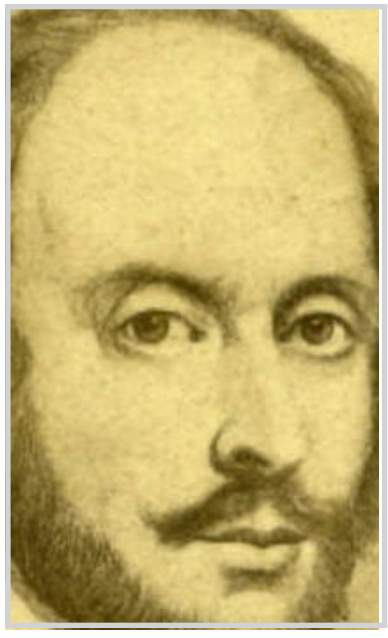
عن الصنداي تايمز